The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

يتحاورون فينافقون فيختلفون فيتشاتمون... ثم يعودون إلى الحوار فالنفاق فالخلاف فالتشاتم وهكذا دواليك، وعلى هذا المنوال من الخفة والرعونة تُمارس اللعبة السياسية في لبنان، أو قُل اللعب بأعصاب الناس ومصير الشعب ومستقبل الوطن.

والأنكى من ذلك ان الكل ما زال يراهن على هذه الجوقة الفاشلة والفاسقة معاً، ويتوقع منها حلولاً للأزمة القائمة من دون الإعتبار بالمَثل القائل: من جرّب المجرَّب كان عقله مخرّب.

وأكثر ما يكره اللبنانيون سماعه تلك الشعارات المبتذلة التي يكرّرها الوسطاء والموفدون الأجانب بعد جولاتهم الروتينية على المرجعيات السياسية مثل: لا حل إلا بالحوار، وبالتفاهم بين اللبنانيين أولاً، وعلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب، وبتنفيذ القرارات الدولية... إلى آخر المعزوفة، بالرغم من يقينهم بانها مجرّد شعارات كلامية لا مكان لها على أرض الواقع، وبأن الحوار لا جدوى منه بعد ان فشل على جميع المستويات، والتفاهم بين هذه المرجعيات التافهة أشبه بتدوير الزوايا، وقاعدة لا غالب ولا مغلوب لا تنتج حلولاً بل تسوية مؤقتة وعرجاء في أحسن الأحوال، اما القرارات الدولية فغدت حبراً على ورق في غياب الجهة الفاعلة والقادرة على تنفيذها...

وما جرى يوم الثلاثاء الماضي من إقفالٍ متعمد لمجلس النواب في دورته العادية، إلى التراشق الكلامي الساخن بين أركان المعارضة والموالاة يشكل عينة من هذه الدوامة القاتلة المستمرة منذ سنتين والباقية حتى إشعار آخر، ومؤشراً واضحاً على ان الأزمة لن تخرج من النفق المسدود على يد هذه الجوقة بالذات.

لا نظن ان أحداً مارس الزنى السياسي بمهارة عالية كما مارسها سياسيو لبنان، لذلك قلنا في السابق ان الشعب يكره سياسييه، واليوم نؤكد انه يحتقرهم.

مرَّة جديدة ندعو الشعب إلى الإنتفاض على الجميع وضُدّ كل ما يجري على أساس انه صاحب الكلمة الفصل في تقرير مصيره، هذا إذا أراد الخروج من هذا الجحيم... وإلا فلينتظر الأسوأ.

لبَّيك لبـنان

أبو أرز
في ٢٣ آذار ٢٠٠٧